

قررت أتحدى عبد الله رشدي وأبو عمر الباحث ومحمد شاهين حول صحة الإسلام

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الفترة الاخيرة ظهرت على اليوتيوب تحديات كثيرة. اغلبها عبارة عن تسلية بدون اي فائدة طبعاً التسلية ما فيهاش مشكلة طالما انها بدون محرمات. بس ما ينفعش يكون الترفيه هو اهم شيء في حياة المسلم - 00:00:00
عشان كده هنعمل تحدي هادف ومفيد. وهتحدى فيه الشيخ ابو عمر الباحث صاحب قناة مكافح الشبهات. والشيخ عبدالله رشدي والشيخ محمد شاهين صاحب قناة الدعوة مطلوب من كل واحد من هؤلاء الافاضل عمل فيديو فيه دليل على صحة الاسلام. بشرط الا يزيد الفيديو عن سبع دقائق. كل واحد منهم يتحدى ثلاثة اخرين - 00:00:15
المشاركة وكل شخص يعرض دليل مختلف عن ادلة اللي سبقوه. بحيس يكون عندنا مجموعة كبيرة من الفيديوهات القصيرة وكلها مليئة بادلة صحة الاسلام طبعاً انا عارف ان دليل واحد في الفيديو قليل جداً. لان الادلة كسيرة وكل واحد من هؤلاء الاخوة قادر على عرض عشرات الادلة - 00:00:35
لكن انا فضلت ان التحدي يكون بدليل واحد عشان يكون الفيديو بسيط وقصير وعشان تكون المشاركة سهلة على الجميع. واعتقد ان شاء الله ان هذه الفيديوهات ستكون نافعة جداً للمسلمين ولغير - 00:00:52
المسلمين. وان شاء الله نحاول نترجم هذه الفيديوهات للغات المشهورة لتعم الفائدة انا هبدأ وهعرض دليل واحد وهنتظر مساهمات الاخوة اللي تحدثت عنهم. فتابعوا الفيديو للنهاية الدليل اللي هعرضه هو معرفة اخبار السابقين. من يقرأ القرآن سيجد الكثير من القصص عن الامم السابقة لناخذ منها العبرة - 00:01:02
والعظة قصص عن ادم وبداية العداوة مع الشيطان. قصص عن نوح وضلال البشرية ثم الطوفان. قصص عن ابراهيم وهجراته المستمرة. قصص عن لوط وعقاب قومه قصص عن يوسف وبداية وجود بني اسرائيل في مصر. قصص عن موسى وبني اسرائيل وخروجهم من مصر والتيه وعبادة العجل وغيرها - 00:01:37
قصص عن عيسى واختلاف الناس حوله قصص اخرى عن ثمود وعاد وشعيب. قصص كثيرة لامم سابقة لم يعاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلتق بهم. السؤال المهم الذي يطرح نفسه الان - 00:01:56
كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصص رغم انه لم يعاصر هؤلاء الاقوام طبعاً المشكك هيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذه القصص والمعلومات من اهل الكتاب ومن كتبهم - 00:02:08
وده كلام غلط تماماً للأسباب التالية. اولاً الرسول صلى الله عليه وسلم لا يملك القدرة على الاطلاع المباشر لانه امي. ولان كتابه المقدس غير مترجم طيب ما يمكن الرسول اخذ هذه القصص والمعلومات من اليهود او من النصارى. مش شرط ان هو يكون اخدهم من الكتب - 00:02:20
طيب خيلنا نفكر بمنطقية. ممكن عدد سور القرآن مية واربعناشر سورة. في مكة نزل ستة وتمانين سورة وفي المدينة ثمانية وعشرين. يعني غالبية سور القرآن نزلت في مكة. والغالبية العظمى من قصة الانبياء والامم - 00:02:38
سابقة نزلت في مكة مش في المدينة طيب ايه الفرق الفرق يا صديقي هو ان مكة ما كانش فيها تعدد ديني يسمح لشخص انه يتعلم. يعني ما كانش فيه غير كم نصراني منعزلين عن اهل مكة انعزال تام - 00:02:50

ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى باي شخص منهم الا ورق ابن نوفل. اللي النبي التقى به مرة واحدة ثم مات ورقة بعد فترة قليلة جدا. طيب هسألك - [00:03:05](#)

سؤال انت عايش في مصر مسلا ومصر فيها تمانية مليون نصراني زي ما بيقولوا. لكن اغلب الشعب المصري ما يعرفش حاجة عن المسيحية ولا عن الكتاب المقدس يعني مجرد الحياة مع اشخاص من اديان مختلفة لا يعني انك هتتعلم منهم - [00:03:15](#)

فما بالك والنبي صلى الله عليه وسلم عاش في بيئة ما فيهاش اديان غير الوثنية طب خد المعلومة دي. النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة للمدينة وبدأ يلتقي باهل الكتاب. وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فاستغرب - [00:03:30](#)

لان مكة ما كانش فيها يهود. فسألهم بتصوموا ليه؟ قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى فلو مكة كان فيها تنوع ديني اللي النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرف المعلومة دي. ولما راح المدينة وشاف اليهود عرفها. يبقى احنا عندنا نقطتين. اولاً مستحيل النبي صلى الله عليه - [00:03:44](#)

يكون قرأ هذه القصص والمعلومات بنفسه في كتب اهل الكتاب. لانه كان امي ولان كتبهم لم تكن مترجمة للغة العربية اصلا. ثانيا مستحيل النبي صلى الله عليه وسلم يكون اخذ هذه المعلومات والقصص من اهل الكتاب. لانها نزلت في مكة. يعني ما فيش مجال لمعرفة وللعلم بتفاصيلها. لعدم وجود اهل الكتاب بمكة - [00:04:00](#)

هذه القصص بالنسبة لاهل مكة كانت امورا غيبية واهل الكتاب كانوا بيختبروا النبي صلى الله عليه وسلم وبيسألوه عن قصص السابقين باستمرار لانهم عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعلم منهم. كل ده معناه ان ما فيش طريق - [00:04:20](#)

امام النبي صلى الله عليه وسلم لمعرفة هذه القصص والمعلومات الا من خلال الوحي. عشان كده القرآن دايم بيؤكد على اهمية نزول هذه القصص في هذه الفترة تحديدا تلك من انباء الغيب نوحيا اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر. ان العاقبة للمتقين. وكذلك يقول الله عز وجل - [00:04:34](#)

ما كنت ساويا في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين. يعني يا محمد لم تكن ساكنا بين اهل مدين حتى تعرف اخبارهم وهذه الاخبار دليل على رسالتك حتى يؤمن بك الناس. ويقول الله عز وجل وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما - [00:04:55](#)

فاتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون يعني يا محمد انت لم تكن عند الطور اذ نادينا موسى ولكننا اخبرناك بهذه الاخبار حتى تنذر الناس حتى في قصة يوسف عليه السلام نجد الله عز وجل يقول ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون - [00:05:16](#)

الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان قصة يوسف وما جرى معه هو من انباء الغيب. وايات كثيرة يؤكد فيها القرآن على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم صدق نبوته من خلال اخباره بالغيب السابق الذي لا سبيل لمعرفة الا من خلال الوحي - [00:05:38](#)

فمن يكفر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. فقد ضل ضالا مبينا. ده دليل واحد. وهنتزر فيديوهات الشيخ عبدالله رشدي والشيخ محمد شاهين والشيخ ابو عمر الباحس فيا ريت توصلوا لهم الفيديوهات ونشوف هل هيقدروا يردوا التحدي ولا مش هيقدروا. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم واتمنى يكون الفيديو فيه افادة. ولو استفدت من الفيديو اضغط - [00:05:55](#)

مهتمين لطعم الفائدة. ولو حابب تدعمننا منكم من خلال بتروال الرباط في اسفل الفيديو لا تنسوننا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:15](#)